Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(القلق والتحرق التى تملأ أنفسنا اليوم) · فقد كانت اللغة العربية لغة حية موحية الا أنهـا أصيبت على أيدى أقـوام متأخرين بالجمود والركود ولابد اذن من العودة لاستكشاف ما فى اللغة من قوى كامنة مخبوءة يستطيع الشاعر وحـده الوصول اليها وذلك عن طريق الثـورة والتجـديد (٦٧) وتحدد نازك الملائكة العوامل الموجبة للتجديد ، والتى جعلت الشعر الحر ينبثق ، بأربعة عوامل هى (٦٨) ·

١ ــ النزوع الى الواقع ، وذلك لأن الأوزان الحرة تتيح للشاعر أن يهرب من الأجواء الرومانتيكية الى جو الحقيقة الواقعية ، فينطلق من القيود التى تضـيق آفاقه بالأوزان القديمة · ومن الغنائية الناشئة عن الموسيقية العـالية فى الأوزان القديمة ·

٢ ــ الحنين الى الاستقلال · وهى رغبة الشاعر فى ان يثبت فرديته باختطـاف سـبيل شعرى معـاصر يصب فيه شخصيته الحديثة المتميزة ·

٣ ــ النفور من النموذج الذى يعتمد على تكرار وحدة ثابتة بدلا من تغييرها وتنويعها وهو ما ترفضه طبيعة الفكر المعاصر ·

٤ ــ ايثار المضمون وذلك كردة فعل مباشرة على احساس الشـاعر الحديث بأن الشعر العمودى قد تحول الى تجربـة شعرية تهتم بالشكل أكثر من اهتمامها بالمضمون وذلك مما جعل المعنى دائما تابعا للوحدة العروضية للبيت ينتهى فى نهايتها مثلما يبتدىء فى بدايتها · ولا تنسى نازك هنا أن تؤكد على أن الشكل والمضمون وجهان لجوهر واحد لا يمكن فصل جزئيه · ولعلها بذلك تتفادى وجود تناقض بين ماتقوله